

بياتريس : نحن ابناء خالة. وليس من الغريب ان كنا متلازمين في اغلب الاحيان .

ريتشارد : لقد اخبرني بخطوتك السرية له . فلم يكن يخفى عني اسراراً ، واعتقد انك تعرفين ذلك .

بياتريس : (بارتباك) ما حدث — بيننا كان من زمن طويل . وكنت طفلة .

ريتشارد : (يبتسم بخبث) طفلة ؟ متأكدة ؟ كان ذلك في حديقة بيت امه . لا ؟

(يشير في اتجاه الحديقة) هناك . وتعاهدتما ، كما يقولون ، بقبلة . وأعطيته ربطة ساقك . هل تسمحين لي بذكر ذلك ؟

بياتريس : (بشيء من التحفظ) اذا كنت تراه جديراً بالذكر .

ريتشارد : اظنك لم تنسى هذا . (يعقد يديه بهدوء) انا لافهمه وكنت اظن ايضاً أن بعد رحيلي . . . هل تعذبت لرحيلي ؟

بياتريس : كنت اعرف دائماً انك سترحل يوماً ما . فلم اتعذب لكنني فقط تغيرت .

ريتشارد : نحوه ؟